الأسماء المصرية المبنية على اسم الإلهة باستت؛ دراسة جديدة

ملخص البحث:

استخدم المصريون القدماء الذين ينتمون إلى مختلف الطبقات الاجتماعية اسم الإلهة باستت ليكون جزءً من أسماء أولادهم من الجنسين الذكور والإناث. وجدير بالذكر أن أثر تلك الأسماء المبنية على اسم الإلهة باستت ظلت على مر العصور حتى العصر اليونانى الرومانى.

أُعطيت عبادة الإلهة باستت أهمية خاصة فى العصر المتأخر، ودمج عدد من الملوك خلال الأسرات الثانية والعشرين، الثالثة والعشرين ،الرابعة والعشرين ،الخامسة والعشرين والسابعة والعشرين اسم الإلهة فى اسمائهم الملكية ليكونوا تحت حمايتها الكاملة.

علاوة على ذلك أُستخدم اسم باستت، كجزء من الاسم الشخصى، لتكوين أسماء فئات مختلفة من المجتمع المصر ى القديم. معظم هذه الأسماء يشتمل على اسم الإلهة يليه واحدة من صفاتها الجسدية أو الفكرية. ولقد لوحظ أن استخدام اسم الإلهة لتكوين أسماء الإناث أكثر من استخدامه فى تكوين أسماء الذكور، هذا بالإضافة إلى وجود اسم باستت فى بعض الأسماء التى أعطيت إلى كل من الإناثو الذكور.

إن دراسة مثل هذه الأسماء يعكس تأملاً لغوياً وأنثروبولوجياً على شكل ومعنى الأسماء المبنية على اسم الإلهة باستت. بالإضافة إلى أن استخدام اسم الإلهة القطة يعكس فى بعض الأحيان مدى الحب الشديد لأحد أشكال أو قدرات هذه الإلهة. ويعتقد أن الصفات المختلفة للإلهة باستت والجانبين المتضادين لشخصيتها، الرقيق والعدوانى هما الروابط الخاصة التى جمعت قدماء المصريين حول هذه الإلهة.

وفيما يخص الموقع الإعرابى الذي يحتله اسم الإلهة باستت فى الأسماء الشخصية، فقد لوحظ أن اسمها يأتي كمبتدأ، وكفاعل: لاسيما للأفعال التى تأتى فى صيغة الصلة. ويأتي أيضا اسم الإلهة باستت كمجرور به، كمضاف إليه مباشر أو غير مباشر، كخبر اسمي أو كمفعول به.

الكلمات الدالة: باستت، إلهة، قطة، اسم، أسماء ملكية، أسماء شخصية، با–دي–باستت، إبوت